الصفا على اثرهما البصرهما فدخل البلد منكرا و
جعل يعاشر حاشية الملك حتى انسوا به واوصلوا
خبره الى الملك فدعاه فرضي عشرته وانس به
واكرمه ثم قال له ذات يوم ايها الملك بلغني انك
حبست رجلين في السجن وضربتهما حين دعوا
الى غير دينك فهل كلمتهما وسمعت قولهما فقال
الملك حال الغضب بيني ذلك قال فان راى الملك
دعاهما حتى نطلع على ما عندهما فدعاهما الملك
فقال لهما شمعون من ارسلكما الى ما هاهنا
قالا الله تعالى الذي خلق كل شي وليس له
شريك فقال له شمعون فصفاه واوجزا
قالا يفعل ما يشا ويحكم ما يريد قال لهما
شمعون وما ايتكما قال ما يتمنا الملك فدعا
بغلام مطموس العينين موضع عينيه
كالجبهة فما زالا يدعوان ربهما حتى انشق
موضع البصر فاخذا بندقتين من الطين
فوضعهما في حدقتيه فصارتا مقلتين
يبصر بهما فتعجب الملك فقال شمعون
للملك ارايت ان سالت الهك مثل هذا
حتى

حتى يكون الشرف ولالهك فقال الملك ليس
لي عنك سر ان الهك الذي نعبده لا يسمع
ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع وكان شمعون
اذا دخل الملك على الصنم يدا بدخوله ويصلي
كثيرا ويتضرع حتى ظنوا انه على ملتهم ثم قال
لهما ان قدر الهكما الذي تعبده انه احيا ميتا
امنا به وبكما قالا الهنا قادر على كل شي فقال
الملك ان هنا ميت مات منذ سبعة ايام
ابن لدهقان وانا اخرته فلم ادفنه حتى يرجع
ابوه وكان غايبا فجاوا بالميت وقد تغير
واروح فجعلا يدعوان ربهما علانية وجعل
شمعون يدع ربه سرا فقام الميت وقال
اني دخلت سبعة اودية من النار وانا احذركم
مما انتم فيه فامنوا بالله تعالى ثم قال فتحت
ابواب السما فرايت شابا حسنا يشفع لهولا
الثلاثة قال الملك ومن الثلاثة قال
شمعون وهذان واشار الى صاحبيه
فتعجب الملك لما علم فلما علم شمعون ان
قوله اثر في الملك اخبره بالحال ودعاه فامن

Copyright © King Saud University